

## بحار الأنوار

[278] بكم في الشعر فخري لا بشعري \* وعنكم طال باعي في الخطاب ومن أولى بكم مني  
وليا \* وفي أيديكم طرف انتسابي قال: ولابي الحسن علي بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة  
يمدح أهل البيت عليهم السلام: وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان \* تهمني عليه ضلوعي قبل أجفان  
(1) أرض إذا نفحت ريح العراق بها \* أتت بشاشتها أقصى خراسان ومن قتيل بأعلى كربلاء على  
\* جهد الصدى فتراه غير صديان وذو صفائح يستسقي البقيع به \* رى الجوانح من روح ورضوان  
هذا قسيم رسول الله من آدم \* قدا معا مثل ما قد الشراكان وذاك سبطا رسول الله جدهما \* وجه  
الهدى وهما في الوجه عينان واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم \* مخرجين نشاوى من دم قان (2)  
يقول: يا أمة حف الضلال بها \* فاستبدلت للعمى كفرا بايمان ماذا جنيت عليكم إذ أتيتكم \*  
بخير ما جاء من آي وفرقان ألم اجرکم وأنتم في ضلالتکم \* على شفا حفرة من حر نيران ألم  
أؤلف قلوبا منكم مزقا (فرقا) مثارة بين أحقاد وأضغان أما تركت كتاب الله بينكم \* وآيه  
الغر في جمع وقرآن ألم أكن فيكم غوثا لمضطهد \* ألم أكن فيكم ماء لظمان قتلتم ولدي صبرا  
على ظمأ \* هذا وترجون عند الحوض إحساني سبيتم ثكلتكم أمهاتكم \* بني البتول وهم لحمي  
وجثمانني مزقتم ونكثتم عهد والدهم \* وقد قطعتم بذاك النكت أقراني يا رب خذلي منهم إذ هم  
ظلموا \* كرام رهطي وراموا هدم بنياني ماذا تجيبون والزهراء خصمكم \* والحاكم الله للمظلوم  
والجاني \_\_\_\_\_ (1) همى الماء والدمع هميا وهميانا:  
سال لا يثنيه شئ والعين: صبت دمعها (2) يقال: أحمرقان أصله قانئ بالهمزاي اشتد حمرة،  
وبالياء لغة \_\_\_\_\_